على ان هذه الاعراض كلها كانت تخفّ عند ترطب الهوآء فتشعر عند ذاك بونآء وعجز عن الحركة وبخلاف ذلك في اوقات الجفاف فان الكهربآئية كانت تشتدّ فيها ويزداد التهيج عموماً الى ما فوق الطور المعتاد واشدّ ما كانت تظهر في الجانب الايسر منها ويصحبها في ذلك الجانب اختلالٌ في القوى الحسّاسة . وقد راقب الدكتور فيري سنة ١٨٨٤ حدوث ورمٍ رخو (اوذيما) في الطرفين السفليين منها واختلالاً في الدورة الدموية كان يزول بفعل الكهربآئية . ومن عجيب ما ذكرهُ ان هذه المرأة كان لها ولدٌ في الحادية عشرة من عمره وكانت تظهر فيهِ الاعراض نفسها وكل ذلك من غريب الاحوال التي يندر حدوثها ولا يزال السبب فيها مجهولاً

تأثير الانوار المختلفة على البصر

لما ظهر النور الكهربآئي نهض لمقاومتهِ كثيرون من القائلين بانهُ مؤذٍ للبصر ولا سيما اذا استُخدم في المنازل ولا يزال الى الآن جمهورٌ من اولئك يقولون القول نفسهُ ويزعمون انهُ من اشدّ الانوار تأثيراً على الباصرة . وقد قرأنا في بعض المجلات العلمية ان احد اهل العلم في روسيا عمد الى امتحان بعض ضروب الانوار واختبار تأثيرها على العين وقد بنى امتحانهُ على اعتبار قوة ذلك التأثير بعدد طرفات الجفن في وقتٍ مفروض لان الجفن فيما ارتأى انما يطرف بسبب الكلال الذي يحدثهُ النور على الشبكية . وبعد ان اتخذ هذا الامر مبدأ لهُ عرض عدة اشخاص على ضروب مختلفة من الانوار ثم اخذ يقيد عدد الطرفات في الدقيقة فاستخرج من ذلك المعدّل الآتي

عدد الطرفات في الدقيقة على نور الشمع ٨٬٦

« « « « « « الغاز ٨٬٢

« « « « « « ضوء الشمس ٢٬٢

« « « « « « النور الكهربآئي ٨٬١

وبموجب هذه الارقام يكون النور الكهربآئي افضل الانوار التي يستضآء بها واخفها تأثيراً على البصر . على ان من الناس من يذهب الى ان هذه الطرفات لا تتوقف على النور وان الانسان يطرف بالنور وبدونهِ وعلى كل حال فان القطع في هذه المسئلة لا يمكن الا بعد تكرار البحث والاختبار

الكهربآئية في الزراعة

ظهر للمسيو كرڤاكوف الروسي بعد اختبارات عديدة ان الكهربآئية اذا أُطلقت في الارض رفعت حرارتها فكان عن ذلك ولا بد تعجيل خروج النبات والزيادة في نموّهِ . على انهُ لا ينكر ان المجرى الكهربآئي يؤثر في العناصر البنآئية المتفرقة في الارض وما يخالطها من السماد فضلاً عن ان النبات لما كان من المركبات الحية لزم ان تؤثر فيهِ الكهربآئية كما تؤثر في الانسان في بعض الاحوال المرضية . وقد امتحن المسيو سپسكوف الكهربآئية في البذور وفي الارض فوجد ان البذور المكهربة تكون اسرع نبتاً ويزيد ريعها عن غير المكهربة من ضعفين الى ستة اضعاف

وقد امتحن الاميركان الكهربآئية في مثل ذلك فكان عنها النتيجة نفسها ولهم في كهربة الارض طريقتان احداهما ان تركز قضبان معدنية